

الشرح المطول على نزهة النظر ٥٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو اللقاء تم الخامس من لقاءات اه شرح نزهة النظر او التعليق على نزهة النظر - [00:00:09](#)

لابن حجر رحمه الله وكما تعودنا في طريقة هذا الشرح ان نبدأ اولاً بايش ايش الترتيب؟ بالنخبة ثم النزهة ثم التعليق على النزهة ثم كلام ابن الصلاح نقراً مقدمة ابن الصلاح - [00:00:24](#)

اه ثلاث الدروس الاولى اخذنا فيها المتواتر والاحد ودخل طبعاً ضمن ذلك العزيز والغريب العزيز او المشهور خاصة والغريب اخذنا فيه الدرس الرابع وعندنا الان موضوع جديد وهو يعني متعلق بوجه ما بالاحاد - [00:00:41](#)

قال رحمه الله تعالى في النخبة وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معطل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معطل ولا شاذ هو الصحيح - [00:01:01](#)

لذاته وتتفاوت رتبته بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما هذا الان ما يتعلق بالحديث الصحيح في نخبة الفكر ايش تناول في هذا كلام انا هو اللي مديني - [00:01:25](#)

تقريباً ثلاثة اسطر تناول فيها ايش؟ قضيتين قضية تعريف الحديث الصحيح وقضية ان الحديث الصحيح يتفاوت تتفاوت مراتبه وليس على مرتبة واحدة هذا يعني باختصار شديد ما جاء في النخبة - [00:01:46](#)

اما في النزهة في نزهة النظر ننظر ما المسائل التي ذكرها؟ ثم نشرح ان شاء الله التعريف وما يتعلق قال رحمه الله وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معطل ولا شاذ هو الصحيح لذاته - [00:02:07](#)

وهذا اول تقسيم المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات القبول على اعلاها او لا الاول اي الذي اشتمل على اعلى درج صفات القبول الصحيح لذاته والثاني ان وجد ما يجبر ذلك القصور ككثرة الطرق فهو الصحيح ايضاً لكن لا لذاته - [00:02:30](#)

الان كم قسم الصحيح قسمين الصحيح لذاته والصحيح لا لذاته. ايش هو الصحيح لذاته؟ سيأتي ما هو قال وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته. وان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه - [00:02:57](#)

فهو الحسن ايضاً لا لذاته وقدم الكلام على الصحيح لذاته لعلو مرتبته طيب الان هذا الكلام السابق من ابن حجر في النزهة تمام يا شيخ الكلام السابق وابن حجر في النزهة - [00:03:14](#)

يتكلم لم لم يشرح التعريف الى الان تعريف الحديث الصحيح لم يشرحه وانما قال لك يعني هذا الكلام السابق هو تعليق على كلمة الصحيح لذاتي بعيد ثم انطلق الان يشرح في التعريف. قال والمراد بالعدل - [00:03:33](#)

لانه في التعريف انه من شروط الحديث الصحيح ايش العدالة صح قال والمراد بالعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى المرأة اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة والضبط ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه الى اخره. خلينا نعلق على الاذان الان. بعدين ننتقل الى الضبط - [00:03:53](#)

جيد طيب هو ايش قال لك؟ خبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلم الارشاد هو الصحيح العادل قبل ان ندخل في كلام الحجر في العدل والتعليق عليه - [00:04:18](#)

هذي الشروط المذكورة هنا للحديث الصحيح هي في الحقيقة من اهم قوانين علم الحديث جيد من اهم قوانين علم الحديث هذه الشروط يمكن ان تؤخذ بشكل مختصر نظري ويمكن ان تؤخذ - [00:04:32](#)

بشكل تفصيلي عميق والذي يأخذ هذه الشروط الخمسة بشكل تفصيلي عميق سيعرف يعني جوهر علم الحديث لماذا لانه في الحقيقة يعني هذي الشروط تتضمن تفصيلات كثيرة جدا في علم الحديث - [00:04:52](#)

تضمنوا تفصيلات كثيرة جدا في علم الحديث يعني انت حين تقول من شروط الحديث الصحيح ان يكون رواته ضابطين طيب هذه انت يعني كلمة واحدة الضبط او ضابطين. هذي الكلمة يدخل تحتها قوانين ومساائل الى اخره - [00:05:14](#)

تحت كلمة الضبط يدخل علم الجرح والتعديل كاملا واضح تحت علم الضبط يأتي سؤال كيف يعرفون ضبط الراوي كيف يعرفون من هم الذين نقدوا الرواة طيب هذا جزء الجزء الاخر كيف نعرف نحن ضبط الرواة؟ هذه مسألة ثانية - [00:05:34](#)

هم كيف يعرفون هذا يتعلق بقانون الرواية نحن كيف نعرف؟ هذا يتعلق بعلاقتنا بالكتب واضح طيب اه اتصال اسناد من سورة الحفظ اتصال اسناد يدخل تحت قضية المرسل والخلاف في المرسل وكيف يعرفونهم اتصال الاسناد وكيف نعرف - [00:05:55](#)

نحن اتصال الاسناد وهل المنقطعات على درجة واحدة ام كل المنقطعات اه يعني حتى لو قلنا انها ضعيفة هل هي على درجة واحدة في الضعف ام انها متفاوتة وهناك يعني عدد من المسائل - [00:06:15](#)

التي او مسائل كثيرة تدرج ضمن شروط الحديث الصحيح ويمكن لمن يريد ان يتكلم عن عظمة علم الحديث ويثبت للناس ان هذا العلم علم جليل وعلم يعني موضوعي يمكن يعني لو سألت يعني كيف الانسان ممكن - [00:06:31](#)

يثبت هذا الشيء للناس من اهم الاشياء ان ينطلق من شروط الحديث الصحيح طيب فلو قال قائل نحن نثق بعلم الحديث نقول له تعال هل تعرف ان المحدثين كي يحكموا على الحديث بالصحة - [00:06:52](#)

يتضمن ذلك تفصيلات وخطوات كثيرة جدا قد يقول هي مجرد شروط خمسة لا هي ليست مجرد شروط خمسة الشروط الخمسة هذي تحمله تحتها خطوات كثيرة جيد منها راجع للاسناد شيء منها راجع للرواة شيء منها راجع للمتن شيء منها راجع الى مقارنة الحال شيء يعني شروط - [00:07:08](#)

يدخل تحتها اشياء كثيرة جدا اذا يمكن لنا ان نثبت عظمة علم الحديث من خلال الاجابة عن سؤال كيف يحكم المحدثون على الحديث بالصحة وعلى مدى تطلع او على قدر تطلع - [00:07:30](#)

من يتحدث في هذا الجواب على قدر تطلعه بعلم الحديث وعلى قدر معرفته بعلوم المتقدمين في الحديث فانه يستطيع ان يجيب بشكل جيد جدا عن هذه المسألة طيب يقول ذكر العدالة الان اول شرط قال خبر الاحد بنقل عد وتكلم عن العدالة فقال ان العدالة هي من - [00:07:47](#)

العدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق وبدعة ولم يتكلم عن المروءة هنا آه هذي العدالة لماذا يشترط المحدثون العدالة في الرواة - [00:08:08](#)

لماذا قالوا؟ لا نقبل الحديث الصحيح الا اذا كان رواته عدولا لانه لو لم يكن صادقا لو لم يكن عدلا لامكن ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. جيد - [00:08:30](#)

اذا اشترطوا العدالة خشية الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشلة الكذب في الاخبار طيب ما هي العدالة وكيف تعرف قد يقول قائل ان العدالة انما هي صفات ظاهرية - [00:08:47](#)

او صفات ظاهرة في الشخص يمكن ان يتلبس بها الراوي يمكن ان يتلبس بها الراوي فيخادع النقاد بهذا المظهر الذي يظهر به ثم يكذب في الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

ويمرر على المحدثين هذا الكذب نظرا لكونه ايش ذا مظهر يعني يشابه مظهر العدالة هذا السؤال جيد هذه القضية يعني عقلا ممكنا. ممكنة يعني انه يتخيل في العقل انه ممكن دعم. هذا في العقل ممكن - [00:09:27](#)

ولكن في واقع الرواية والنقد هذا اشبه بالمستحيل لماذا لان قانون الرواية وقانون النقد لا يتعلق بمجرد المظاهر بل ان الذين قد عرفت عدالتهم الظاهرة والباطنة في مجمل الحال يعني من شهادة الناس والى اخره. ومما يعلم من قرائن الاحوال في الصلاح والامامة في الدين وو - [00:09:47](#)

مما لا يشك الانسان انه ان هذا الشخص من العدول الذين يخافون الله ويخشون هو لا يمكن ان يتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين عدلتهم حقيقية - [00:10:17](#)

اكتشف المحدثون اغلاطهم فما بالك بمن يتظاهر بالعدالة شوف عندنا ثلاث مقالات ثلاث مقامات المقام الاول العدل ظاهرا وباطنا وجمع مع العدالة الضبط المقام الثاني العدل ظاهرا وباطنا ولكنه ليس ضابطا - [00:10:30](#)

تمام المقام الثالث الذي ليس بعدل في الباطن وان كان يتمثل صورة العدالة في الظاهر جيد بغض النظر هو ضابط اوليس بضابط هذا لا يعنيننا اهم شئيه انه ليس عدلا - [00:11:00](#)

هذه ثلاث مقامات اي المقامات الثلاثة اكثر صعوبة في اكتشاف الخطأ المقام الاول لان هذا عدل ظاهرا وباطنا وهو ضابط ايضا جيد الثاني عدل باين وباطلا ولكنه ليس بضابط ثم الثالث - [00:11:19](#)

هذا المقام الاول ها هو الذي اولاه المحدثون الجهد الكبير وهو الذي افنوا فيه اعمارهم جيد وعلم العلل الذي هو من اشرف علوم الحديث علم العلل المعروف علم العلل ميدانه الحقيقي هو - [00:11:42](#)

بهذه الطبقة التي هي اعلى الطبقات عدالة واضح اما ما دونها الطبقة الثانية فهذا سهل اكتشافه العدل الظاهر والباطن. يعني انسان صالح ولكنه ليس بضابط. هذا يكتشفونه بسهولة واما المقام الثالث فلا يحتاج لاي تعب - [00:12:05](#)

واضح فاذا كانوا قد ابدعوا في اكتشاف اغلاط المقام الاول ولم يغرمهم من اصحاب المقام الاول انهم عدول او ائمة او انهم ضابطون لم يغرمهم ذلك من ان يتتبعوا رواياتهم او مروياتهم - [00:12:30](#)

فيكتشفوا اخطائهم فكيف من هم دون ذلك في الضبط وكيف بمن هم دون ذلك في العدالة؟ اذا قضية العدالة قضية لا شك ان لها تعلقا بالظاهر بعيد لها تعلقا بالظاهر - [00:12:49](#)

من جهة ان ان يعني بواطن الناس فواطن الناس لا يستطيع الانسان ان يعرفها ولكن هناك قرائن هناك قرائن يعني تقرب صورة الحال الباطن الحالة الظاهرة من العدالة تشمل لا تشمل المظهر الخارجي فقط - [00:13:09](#)

وانما تشمل ايضا السلوك الظاهر من المحافظة على الفرائض من اجتناب المحرمات الظاهرة فاذا عرف عن الانسان مثلا انه ارتكب كبيرة من الكبائر هذا لا يروى عنه ما يروون عليه - [00:13:31](#)

جيد آا اذا عرف عن الانسان فسق لا يروون عنه اه هذي كلها من الاشياء الظاهرة جيد في العدالة طيب الان اه طبعا من الاشياء ايضا التي التي قد يكتشفون بها - [00:13:48](#)

عدم عدالة الانسان قد يكتشفون بها فسق الانسان او ما يخالف الصدق مرويات الراوي بمعنى انك تجد بعض المحدثين يحكمون على راو بانه كذاب وهم لم يروه ولم يعرفوه ولا يعرفون هل هو يرتكب الكبائر او هو على حال من الفسق او لا - [00:14:08](#)

كيف من خلال المرويات التي رواها فانهم ينقدون المتون ويعرضون مروياته على مرويات غيره فتجد بعضهم يقول في بعض الرواة هذا كذاب وهو غير معروف تمام؟ او مثلا يقول لك ابن ابي حاتم سألت ابي عن فلان وفلان - [00:14:40](#)

واظن اه من الامثلة لم اهم احمد بن ابراهيم الحلبي اه شوف تهذيب التهذيب الاول الاحمر هذا الاربع مجلدات فوق ايوا الاول فين الاول اذا كان بالتهليل ممكن يكون في الجرح والتعديل - [00:15:02](#)

بدنا نبيع حاتم احمد ابن ابراهيم الحلبي لا شوف هالجرح والتدريب الابحاثي والاول تحت في الدرج ايوا الاول هذا الاخطر الكبير سريعا اذا وجدناه وجدناه هذا مقدمة شوف الثاني تعبنا - [00:15:28](#)

طيب ويا ابراهيم بن احمد بن احمد بن ابراهيم شوف استرح استريح ام ابراهيم الدورف ايوة نعم هذي الترجمة الخامسة في الجرح والتعديل ما بيحاتب قال احمد ابن ابراهيم الحلبي - [00:16:21](#)

روى عن علي بن عاصم والهيثم الجميل وقميصه والنفيري روعا واحمد بن شيبان الرملي حدثنا عبد الرحمن اللي هو ابن ابي حاتم قال سألت ابي عنه بالله شوف النص وانظر الى دقة المحدثين ثم انظر الى من - [00:17:00](#)

لا يعرفون عمل المحدثين ويختزلون يعني عمل عليهم او يقول لهم لا ينقدون المتون مثلا يقول حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عنه

وعرضت عليه وعرضت عليه حديثه جيد فقال لا اعرفه - [00:17:18](#)

واحاديثه باطلة موضوعة كلها ليس له اصول يدل حديثه على انه كذاب جرح التعديل من ابي حاتم صفحة اربعين نعم صفحة اربعين الجزء الثاني هذي الطبعة جيد يدل حديثه على انه كذاب - [00:17:37](#)

فهذا الدليل على ايش على ان عدالة الرواة او انعدام العدالة عنهم اي الفسق قد تعرف من خلال الرواية واضح فنستطيع ان نقول ان مدار العدالة على الصدق واما ما يذكره بعض المحدثين من شروط زائدة على الصدق - [00:18:00](#)

فبعضها فيه نظر يعني مثلا ان لا ان لا يتلبس بخوارم المروءة هذه القضية فيها نظر لان الانسان قد يكون عنده بعض خوارم المرور وهي خوارم المرور ليست محرمة واضح - [00:18:26](#)

يعني طبعا فيها فيها تفسيرات كثيرة وامثلة كثيرة وخوارج النور ليست محرمة فالقول بانها لا يقبل حديث راوي اذا يعني عمل شيئا يخالف المروءة هذا فيه نظر طيب وهنا مسألة عملية مسألتان عمليتان - [00:18:44](#)

عملية اقصد بها يحتاجها الباحث عمليا في كتب الحديث المسألة الاولى كيف نعرف عدالة الرؤى كيف نعرف نحن عدالة الرواة من الاشياء التي نعرف بها عدالة الرواة آآ طبعا التعبير في كتب الجرح والتعديل بلفظ عدل قليل جدا - [00:19:02](#)

واضح يعني لا تكاد تجد مثلا تفتح الجرح والتعديل او التهذيب التهذيب الكمان لا تكاد تجد انهم يقولون في الراوي عدل او ليس عدل يعني موجود لكن قليل جدا - [00:19:31](#)

هناك الفاظ اخرى تدل على عدالة الرواة من ابرزها ثقة ولكن ثقة تضم زيادة على العدالة الضبط فاذا اردنا ان نفكك كلمة ثقة من جهة دلالتها فهي تشمل وصفين في الراوي الذي قيلت فيه - [00:19:43](#)

الوصف الاول كونه عدلا والوصف الثاني كونه ضابطا وكذلك لو قالوا في الراوي انه صدوق وهذا كثير لقالوا انه صدوق فهذا يتضمن حكما عليه بالعدالة هذي من اشهر العبارات التي نحكم بها - [00:20:05](#)

على الراوي بانه عدل فالشرط العدالة والضبط اه نعم دمج او اشترك او معناهما آآ يعني مشترك في دلالة لفظ الثقة عليه تمام المسألة الثانية هي ما يتعلق برواية المبتدع - [00:20:25](#)

لاحظ في نزهة النظر من وجهة النظر قال والمراد بالتقوى هنا في العدالة. اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة جناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او - [00:20:52](#)

بدع هنا مسألة عملية في البدعة هل الراوي المبتدع ترد روايته او لا ترد؟ اذا قلنا كما كما في التعريف هنا ان العدل هو من من صفاته الاساسية انه ليس مبتدعا - [00:21:09](#)

معنى ذلك اننا اذا وجدنا راو مبتدع فاننا لا نقبل حديثه ولا نصحح حديثه جيد؟ لماذا؟ لان من شروط الحديث الصحيح الادلة ومن صفات العدالة الضرورية السلام من البدعة هذا اذا قلنا بهذا المعنى - [00:21:28](#)

جيد ولكن هذا المعنى فيه نظر هذا المعنى فيه نظر اعني اشتراط السلامة من البدعة حتى نحكم على الراوي بكونه ايش عدلا صنيع المحدثين او قبل ان نذكر صنيع المحدثين. اذا قلنا ان مدار العدالة على الصدق - [00:21:46](#)

فالمبتدع هل يمكن ان يكون صادقا يمكن ان يكون صادقا جيد اذا لو ارجعنا معنى العدالة الى الصدق فهو اكثر بطن من كون قيراط او من كوني نعم اشتراط صفة - [00:22:15](#)

من كوني الاشتراط السلامي من العلة في صفة العدالة جيد السلام من البدعة يعني بدل ان نقول السلام من البدعة والسلام من الفسق والسلام من الكذب والسلام الى اخره نقول ان يكون صادقا. هذه هذه هي العدالة. جيد - [00:22:35](#)

طيب اذا لو قلنا ان العدالة هي الصدق فمعنى ذلك اننا لا نحتاج ان نقول السلام من البدعة وانما نحتاج ان نتأكد انه صادق سواء اكان مبتدعا او لم يكن كذلك - [00:22:51](#)

جيد الامر الاخر صنيع المحدثين طنيع اصحاب الكتب الحديثية المشهورة كالبخاري ومسلم وابي داود والترمذي وغيرهم من

المحدثين يدل على انهم لم يجتنبوا احاديث اهل البدع واضح والامام البخاري اخرج لكثير من اهل البدع في صحيحه - [00:23:06](#)

وكذلك الامام مسلم وربما يكون الامام مسلم اكثر اخراجا من البخاري بهؤلاء اقول ربما تحتاج قضية نظر لكن هذا الذي يبدو جيد وصنيعهم يدل على انهم لا يشترطون في الراوي ان يكون سالما من البدعة - [00:23:34](#)

ولذلك تجد في مقدمة طرح بن حجر للبخاري اي في مقدمة فتح الباري المسماة بهدي الساري تجد انه سرد طائفة من اسماء الرواة المبتدعة في صحيح البخاري. سندهم في سرت - [00:23:56](#)

عدد كبير لماذا؟ لان البخاري رحمه الله وثق في صدقهم وامانتهم في النقل وان كان يتبرأ من مذاهبهم واضح ولذلك قول من يقول الان من الجهال ان علم الحديث او علم الجرح والتعديل قائم على المذهبية - [00:24:15](#)

وهذا نسمعه دائما يقول لك عمل جرح وتعديل ليس علما موضوعيا وانما هو قائم على المذهبية. من وافقك في القول في الاسماء والصفات تروي عنه. ومن خالفك هذا القول ليس دقيقا من جهة التطبيق العملي - [00:24:42](#)

نعم قد يجد من الفاظ بعض المتقدمين من السلف وبعضهم من اهل الحديث قد يجد من اقوالهم ما يقولون فيه او ما يعبرون فيه عن هجر بعض الرواة المبتدعة هذا موجود - [00:24:58](#)

جيد ولكن التطبيق العملي للكتب الحديثية التي نتعامل معها يدل على انهم روى عنهم وحتى بعض كبار ائمة اهل السنة من المحدثين قالوا يعني ذكروا انه او عفوا بعض كبار النقاد من المحدثين - [00:25:16](#)

ذكروا ان حديث مثلا اهل البصرة لو تركناه لاجل بدعة القدر لما استطعنا ان نروي عنهم شيئا لماذا؟ لشيوع بدعة القدر في البصرة وفي الكوفة بدعة التشيع وفي الشام بدعة النصب - [00:25:40](#)

جيد وكانت تلك خاصة البصرة والكوفة مدارس حديثية اصيلة وعريقة وهي اكثر المدارس رواية وشيوع هذا المذهب فيهم لا يؤثر على عدالتهم من جهة الصدق جيد واذا قلنا ان ان - [00:25:58](#)

اصل اشتراط العدالة هو خشية الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا نأمن كثيرا من اهل البدع على هذه القضية ولا نخاف من جانبهم في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:17](#)

طيب كذا انتهيينا من شرط العدالة الشرط الاول وهذا الشرط من شروط الحديث الصحيح هذا الشرط من شروط الحديث الصحيح هو اقل الشروط تفصيلا ليس تحته من المسائل الكثيرة ولا من التفصيلات العملية المسألة المسائل العملية فيه تقريبا هاتين المسألتين او هاتان المسألتان هذي ابرز ما فيه - [00:26:32](#)

اما الشأن الكبير كله في الضبط ثلاثة الضبط. قال ابن حجر في النزهة والضبط ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب وهو صيانتته لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه - [00:26:59](#)

وقيد بالتمام اشارة الى الرتبة العليا في ذلك والمتصل ما سلم الى اخره طيب الضبط لم يتكلم كثيرا وانما تحدث ان الضبط ينقسم الى قسمين ضبط وصدور وهو انه اذا كان الراوي يحدث من حفظه يجب ان يكون ضابطا لما حفظ لما سمع - [00:27:22](#)

وظبط كتاب وهو ان اي ان يكون الراوي ضابطا لما كتب من جهة يعني صيانة هذا المكتوب من ان يحرف او ان تصحف او الى اخره حتى يؤدي هذا الحديث من المكتوب - [00:27:57](#)

ولا شك ان المحدثين عفوا بعض الرواة كانوا او كثير من الرواة كانوا كان الافضل في حقهم ان يحدثوا من الكتب يعني روايتهم من الكتب كانت متقنة وبعضهم كان اذا حدث من حفظه يهن ويخطئ - [00:28:17](#)

ولا يضبط فلذلك كانوا يمتدحون الكتاب من هذه الجهة ومن جهة اخرى وخاصة في المراحل المتقدمة من الرواية كانوا يمتدحون الحفظ اكثر في المراحل المتقدمة الاولى من الرواية جيد على الاقل بعض كبار - [00:28:39](#)

الرواة يعني من المحدثين كانوا يمتدحون الحفظ ومن من اشهرهم الشعبي الامام الشعبي تابعي كبير معروف كان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء تمام؟ ما كتبت سوداء في بيضاء طيب - [00:28:59](#)

اظن قال ولا استودعت قلبي شيئا فنسيته اظنه هو قائل هذه العبارة طيب الضبط تحته مسائل متعددة ومتنوعة من اشهرها كيف عفوا؟ لماذا يشترط المحدثون الضبط في الراوي نحن قلنا في العدالة انهم اشترطوا العدالة - [00:29:18](#)

خشية الكذب على رسول الله. الضبط لماذا اشترطوه هاه نفس الشيء طب خلاص الان الراوي عدل الان فرغنا الضبط الان فرغنا الراوي عندنا عدل نأتي الشرط الثالث الصحة خشية الخطأ - [00:29:42](#)

بعيد اذا اشتراط الضبط هو خشية الخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اذا هذا هو سبب اشتراطهم للضبط مسألة اخرى وهي كيف يعرف المحدثون ضبط الراوي هل الاسباب معرفة العدالة ام معرفة الضبط - [00:30:05](#)

ليش لماذا انت الان في الواقع هل اسهل عليك ان تعرف العدالة ام الضبط العدالة نعم يبدو والله اعلم ان العدالة معرفتها اسهل لان فيها تعلق ظاهريا كبيرا واما الضبط فيحتاج الى اختبار وفحوص - [00:30:44](#)

حتى تعرف هل الراوي ضابط ام ليس طابا جيد كيف كانوا يعرفون ضبط الراوي؟ كانوا يعرفون ضبط الراوي بطرق من اهمها اختبار مروياته فانت ترى كما قرأنا قبل قليل في ترجمة احمد ابن ابراهيم الحلبي حين سأل عبدالرحمن بن ابي حاتم اباه عنه - [00:31:14](#)

فقال لا اعرفه واحاديثه باطلة موضوعة كلها ليس لها اصول حديث باطلة موضوعة كلها ليس لها اصول وحديثه يدل على انه كذاب اذا من اهم الطرق لمعرفة ضبط الراوي هي - [00:31:41](#)

اختبار المرويات واختبار المرويات له طرق منها ان تعرض رواياته على روايات غيره من الرواة الذين ثبتت امامتهم وثبت رسوخهم في هذا الشأن جيد ومنها طبعا العرض ليس بالضرورة ان يعرض على حديث شخص واحد - [00:32:10](#)

جيد يعني المقارنة ليست مقارنة حديث بحديث واحد فقط لا وانما مثلا دعني اوضح مثلا يأتي الزهري. الزهري امام من ائمة المسلمين الكبار المعروف يعني المعروفون والعدالة والمعروفون من ائمة المسلمين المعروفين بالعدالة ومعروفين - [00:32:39](#)

بكثرة الرواية والجمع والظبط والحرص وو الى اخره طيب وضبطه وضبط امثاله ايضا يعرف ويعني احنا كنا ضبط له طرق منها مثلا ان يستطيع ان يحفظ يعني يعني يحدث الاحاديث باحاديث من حفظه بشكل دقيق - [00:32:57](#)

فتجد الاحاديث التي يحدث بها هي نفس الاحاديث التي عند الراوي الاخر الذي ايضا هو معروف يروييه خمسة من اصحابه اي تلاميذه المعروفون من المعروفين الثقات جيد ايه فيأتي راو سادس يروي حديثا عن الزهري. هذا الراوي نحن لا نعرفه - [00:33:16](#)

تمام فنريد ان نحكم على احاديثه من خلال عرضها على احاديث اصحابه الاخرين. اصحاب الزور الاخرين جيد فبقدر موافقته لمجموع رواياتهم نعرف انه ضابط متقن وتخيل اذا كان اصحاب الزهري يتفقون دائما على رواية روايات الحديث الزهري ثم هو يروي نفس الاحاديث بطريقة مختلفة - [00:33:39](#)

يتكرر هذا منه فنعرف انه كاذب عفوا او كاذبا او مخطئ على حسب عدما يترجح عند الراوي جيد طيب نقف خلينا شوي -

[00:34:08](#)